

الى السيد وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

ضرورة اتخاذ تدابير للنهوض بالتشغيل في إقليم بولمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

السيد الوزير المحترم؛
على الرغم من المؤهلات البشرية والطبيعية والسياحية، وعلى الرغم من توفر الحد المقبول من البنية التحتية والإمكانيات العقارية، إلا أن إقليم بولمان لا تزال مؤشراتته الاقتصادية والاجتماعية والتنمية ضعيفة ولا تفي بتطلعات ساكنة الإقليم وانتظاراتهم واحتياجاتهم، ولا سيما على مستوى التشغيل، بالنظر إلى الارتفاع الهائل في نسبة البطالة حتى بالمقارنة مع المعدلات الوطنية ذات الصلة.
في ظل هذا الوضع، فإن واقع الشباب بإقليم بولمان يزداد تدهوراً، اجتماعيا وماديا ونفسيا، بمن فيهم حاملو الشهادات العليا. وحتى بالنسبة لشباب الإقليم الذين فكروا في الهجرة إلى مدن كطنجة والقيطيرة والدار البيضاء بحثاً عن لقمة العيش، فإن حصولهم على فرصة شغل هناك لا تُوازيه سوى أجور هزيلة لا تتجاوز 2000 أو 2500 درهمًا شهريًا في أفضل الأحوال. وهو ما لا يغطي حتى مصاريف تنقلهم وسكنهم وغذائهم.
ولذلك، فإن هذا الخصائص الاجتماعي المهيول بإقليم بولمان هو بمثابة كارثة إنسانية على شباب الإقليم. مما يستدعي منكم العمل، بتنسيق مع القطاعات الحكومية المعنية، على جذب الاستثمار وتسهيل شروطه بالإقليم، من أجل خفض مؤشرات البطالة والهشاشة والفقر، وتحقيق نوع من الإنصاف المجالي.
بناءً عليه، نسألكم، السيد الوزير، حول الإجراءات التي يتعين عليكم اتخاذها من أجل النهوض بالتشغيل في إقليم بولمان وخفض نسبة البطالة به؟ كما نسألكم حول التدابير الواجب اتخاذها في إطار التنسيق مع القطاعات الأخرى المعنية من أجل تهيئة مؤهلات إقليم بولمان وجذب الاستثمارات إليه؟ كما نسألكم حول ما يتطلبه الوضع المزري من قرارات تتعلق بدعم التشغيل الذاتي والتشجيع على خلق المقاولات الصغرى القادرة على الحياة بهذا الإقليم المنكوب اجتماعيا واقتصاديا؟
وتقبلوا، السيد الوزير، فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

رشيد حموني